

# سيرة العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السّدي ، ووقفات مع تفسيره | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسيره معروف موجود حتى في المساجد اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان وهو يعد من التفاسير المعاصرة المختصرة - [00:00:00](#)

له مزايا سنذكرها ولكن لابد ان نقف مع مؤلفها لابد ان نقف مع المؤلف الذي الف هذا الكتاب وهو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر يعني معروف عالم كبير من علماء نجد - [00:00:20](#)

ومن علماء منطقة القصيم وبالتحديد من علماء مدينة عنيزة في وسط القصيم في شمال العاصمة للمملكة العربية السعودية الرياض هذه المدينة مدينة عنيزة نشأ الشيخ فيها ولد في عنيزة سنة الف - [00:00:37](#)

وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة ونقرأ في سيرته سيرة عجيبة جدا يعني توفي آآ توفيت والدته وهو صغير جدا ثم تزوج ابوه ثم توفي ابوه وهو ايضا في الطفولة - [00:00:58](#)

فماذا جرى له زوجة ابوه ابوه زوجة ابوه طفلة يعني عطف عليه وحننت عليه وبدأت تعتنى به عناية كبيرة حتى ذكر انها تقدمه على ابنائها ذكر انه تقدم الشيخ عبدالرحمن وهو طفل صغير - [00:01:17](#)

مات ماتت امه ومات ابوه وفقد وفقد والديه وهي تقدم على ابنائها وحاولت فيه ثم حاولت يعني في تعليمه وهو صغير وكان طفلا نابغا آآ ذكيا اه يحفظ عنده حظة قوية فلما وجدت فيه هذا هذا النبوغ وهذه العلامات الطيبة الحقته بحلقة القرآن الكريم - [00:01:44](#)

في احد مساجد عنيزة تعلم وحفظ بسرعة حتى يعني حفظ القرآن في سن مبكرة ثم الحقته التعليم في ذلك الوقت وكان التعليم في ذلك الوقت في المساجد بدأت ترسله الى المسجد ويتعلم ويحفظ المتون - [00:02:12](#)

يعني ويقرأ على المشايخ وعلى العلماء حتى يعني اخذ علما غزيرا آآ وتوسع في العلم وامتد به العمر في شبابه وبدأ آآ حتى يعني بدأ واخذ من علماء عنيزة وانتقل وذهب خارج عنيزة - [00:02:32](#)

ايضا من علماء خارج عنيزة ثم عاد اليها بدأ يدرس في عنيزة وانتشرت حلقاته في عنيزة والتف التلاميذ حوله وكان من مؤلفاته الكريم الرحمن في تفسير القرآن الذي هو الذي نحن بصدد الحديث عنه - [00:02:52](#)

واختصر هذا التفجير ايضا في كتاب سماه تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن. وهو خلاصة لهذا التفسير ومن مؤلفاته ايضا القواعد الحسان لتفسير القرآن. استخراج قواعد كثيرة استخراج قواعد كثيرة من التفسير - [00:03:14](#)

ومنها المواهب من المؤلفات المواهب الربانية من الايات القرآنية كتيب كتب عن المواهب ومنها ايضا التنبيهات اللطيفة التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية وهو كتاب في العقيدة. ومنها ايضا الفواكه الشهية - [00:03:35](#)

الخطب المنبرية وهذي جمع فيها الخطب التي القاها في القاها يوم الجمعة وايضا من مؤلفاته الفتاوى السعدية وغيرها اه الف هذه المؤلفات وبارك الله في وقته وكانت حلقاته عددها كبير جدا خرج منها اكثر من خمسين طالبا - [00:03:56](#)

طلاب العلم الذين انتشروا في البلاد وتقلدوا مناصب كثيرة ثم توفي رحمه الله رحمة واسعة سنة الف وثلاث مئة وسبعين في عنيزة رحم الله رحمة واسعة تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المختصرة - [00:04:18](#)

ويعد من التفاسير الاجمالية ويعد من التباشير الاستنباطية فالشيخ رحمة الله يكثر من استنباط من الايات يحاول ان يستخرج كل ما يقف وخاصة في ختام الايات ايات في الغالب انها تختتم بالاسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الرحيم. فيقف معها وقفات طويلة - [00:04:38](#)

طبع هذا التفسير لأول مرة في سبعة مجلدات ثم طبع مرارا في مجلد واحد كبير ضخمة ومع هذا اه فهو تفسير يمين الى الياجاز مع وضوح المعنى ويعتمد المعنى الاجمالي كما قدمنا - [00:05:00](#)

حيث يورد مجموعة من الايات طريقته انه يورد مجموعة من الايات ثم يفسرها اية اية ويتحدث عنها اجمالا ثم تفصيلا ثم يعتني بمعاني الاسماء الحسنى كما ذكرنا التي تكون في ختام - [00:05:17](#)

الايات ومناسبة التدين وختم الاية بها وكثيرا ما يستنبط الحكم والاسرار من الايات وكثيرا ما يستخرج الفوائد تجده يقف مع الاية او مع مجموعة من الايات ويستخرج ما فيها من الفوائد - [00:05:37](#)

ويطيل النفس فيها حتى يعني انه عندما جاء عند اية اه عند الاية السادسة من سورة الآن السادسة من سورة المائدة وهي اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهي اية واحدة استخرج منها ما يقرب من خمسين فائدة -

[00:05:55](#)

ويهتم بالاحكام الشرعية والهدايات القرآنية فالكتاب بلا شك كتاب قيم جدا ننصح بالافتناء يعني ما لو ما يأتيك من هذا الكتاب الا انه كتاب مختصر مفيد سهل العبارة ويعتني بالاسرار والحكم التي تكون في القرآن. وكذلك ايضا من يعني مزايا ان المؤنث - [00:06:14](#)

مذهب اهل السنة والجماعة وسار على طريقة السلف - [00:06:40](#)